

رحيل أبي المساكين

(رثاء الشيخ محمد المؤيد رحمه الله)

٢١ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ - ١٣ أغسطس ٢٠١٧م

أَلَا أَكْرَمَ الرَّحْمَنِ مَثْوَى الْمُؤَيَّدِ وَجَارَاهُ بِالْحُسْنَى جَزَاءَ الْمُخَلَّدِ
عَدِيدٌ مِنَ الْأَسْقَامِ وَأَفْتِ خِتَامَهُ فَوَافَى شَهِيدًا فِي الرَّجَاءِ الْمَجْرَدِ
وَلَمَّا ثَوَى فِي السَّجْنِ كَانَ مُصَابِرًا وَكَانَ أَنْتَوَى الظَّلَامِ سِجْنَ الْمُؤَيَّدِ
وَبَيْتًا مَعَ الْأَخْيَارِ لِلَّهِ شَادَهُ - وَلَسْنَا نُزَكِّي - شَادَهُ لِلتَّعْبُدِ
وَجُهْدًا مِنَ الْإِرْشَادِ وَالْخَيْرِ - ظَنَّنَا - وَصَدْعًا بِحَقِّ فِي التَّزْوُدِ لِلْعَدِ
وَعَرَسًا عَمِيقًا لِلتَّوَاضُّعِ فِي الْوَرَى بِهِ الْعَرَسُ قُرْبَى لِلِإِلَهِ الْمَجْدِ
قَدِيمًا مَعَا كُنَّا بِوَادِي (جُبَارَةٍ) وَفِي ذِكْرَهَا الذِّكْرَى وَحُلُوُّ التَّوَدُّدِ
وَجَمْعِيَّةَ الْأَفْصَى زَمَانًا أَدَارَهَا وَيَهْتَزُّ عَزْمًا كَالْحَسَامِ الْمَهْتَدِ
وَهَذَا قَرِيضٌ .. وَالِدُعَاءُ وَسَيْلَةٌ إِذِ الْفَوْزُ أَرْجَى بِالِدُعَاءِ الْمُرَدِّ
فَزَكَّى إِلَهُ الْخَلْقِ قَبْرًا بِمَكَّةِ وَأَمْطَرَ بِالتَّبْرِيكِ سَعْيَ الْمُؤَيَّدِ

* * *